واضعاف العقيدة الاسلامية ومفهوم الجهاد في سبيل الله . ثم ينتقل المقال الى معالجة كل هدف من هذه الاهداف على حدة غامزا من قناة المقاومة دون ان يسميها مشيرا الى انها تحقق لاسرائيل اهداف حربها النفسية فيقول في تفصيله للهدف الاول مثلا : « منذ نهاية حرب حزيران (يونيو) حتى هذا اليوم والعدو يحاول خلق التفرقة والشك بين الحكومة اي حكومة اردنية والشعب الاردني ... فتارة يتهمها بالرشوة وتارة يتهمها بصورة غير مباشرة بأنها تنوي الهجوم على المقاومة الفلسطينية . وبواسطة اعوانه هنا يحاول العدو اثارة الاشاعات وتعميق اي خلاف بسيط حتى ينمو ويكبر لتحدث الفرقة والشك » .

وقد استغلت الدعاية الاردنية حوادث خطف الطائرات التي سبقت احداث أيلول لتؤكد ان الخطف انما قصد به اعطاء الفرصة للعدو كي يضرب ضربته . ففي ١٦/٩ نشرت «الاقصى» مقالا قالت فيه « اما ما هو متوفر لدينا من معلومات فيدل على ان اسرائيل تحاول الضغط بكل وسيلة لاقحام الدول المعنية بخطف الطائرات ... في عملية مشتركة ضد الاردن تستفيد منها اسرائيل بالقضاء على القوات المسلحة الاردنية والمقاومة وتدمير الدولة كاملة » واضافت « الاقصى » تقول « يتطلب هذا الموقف منا ... ان ننتبه انتباها شديدا لكل تحركات خارجية او داخلية حتى لا تكون لعدونا فرصة مهما كانت... وكل انسان مواطن واع يعرف ويفهم ان الوطن لا يدافع عنه بالفوضى والاقتتال فيما بيننا » .

وترتفع نغمة ارتباط المقاومة باسرائيل لتغدو ضجيجا واتهاما مباشرا . ففي ١٦ ايلول (سبتمبر) قالت « الاقصى » على صفحتها الاولى : «لصالح من كل الذي حدث ؟ لصالح اسرائيل . لصالح من يدعو الداعون الى اضراب المعلمين ومنع الثقافة عن اطفالنا وطلابنا ؟ لصالح اسرائيل . لصالح من يدعو الداعون الى الاضراب فيتعطل بناء الوطن وتقتل الحركة فيه وتغتال الحياة في ربوعه وتنتشر الفتنة بعد ان ماتت ؟... لصالح اسرائيل ... لماذا يسمى الجيش بالعملاء ، لماذا كل هذا التجرح والشتم ضد الجيش الاردني الذي قدم الشهداء الابرار والدماء الزكية . لصالح من كل هذا ؟ لصالح اسرائيل ... » . وبعد أيلول عمدت دعاية السلطة الى تصعيد اتهامها فلم يعد العمل الفدائي يعمل لصالح اسرائيل بل اصبح اسرائيليا . ففي ١٨/١١/١٩٧٠ كتبت «الاقصى» تحت عنوان « الكذبة العظمى » تقول «ليس صوت فلسطين ذلك الذي يذاع من دمشق. يجب التدقيق على موجاته والتأكد من انه لا يصدر عن اذاعة سرية اسرائيلية تهدف الى ايجاد فتنة جديدة في وطننا الحبيب » . ويتهم المقال الاذاعة بأنها وصفت جنود القوات المسلحة بأنهم « عملاء » ثم يقول ان من « يدعي انه عربي ويحاول بمثل هذه الاقوال ان يجر العرب الى الحقد والضغينة ليس عربيا ابدا بل اسرائيليا بكل ما لهذه الكلمة من معنى ، فابحثوا عنه وامنعوه » .

و ــ الفظائع المزعومة التي يرتكبها الفدائيون : عمدت وسائط دعاية السلطة وخاصة الشائعات الى ترويج قصص مختلقة عن فظائع يقوم بها الفدائيون من قتل واغتصاب للنساء وهتك للاعراض وسرقة ولواط ودعارة في القواعد وما الى ذلك . فمثلا في البيان الذي أعلن فيه الملك اعفاء الشريف ناصر وزيد بن شاكر اثر ازمة حزيران (يونيو) يقول « اما الحالة في عمان فهي كما يلي : تتواجد فيها بعض العصابات المسلحة تباشر السلب والنهب والقتل وهي تتعرض لاقسى ما عانت » . وهذه الامور فظيعة وبشعة بحد ذاتها ! ولكنها تصبح اكثر بشاعة وفظاعة عندما تحدث من وراء ظهر الجندي الذي يجود بدمه على خطوط النار بينما الاخرون يفعلون مثل هذه الامور في المؤخرة ! تقول جريدة « الاقصى » في ٢٥/٦/١٩٧٠ « أخي الجندي ، انت تقدم روحك ودمك من اجل الوطن والمواطنين جميعا ... انت تقدم حياتك لتحافظ على حياة كل رجل وامرأة وكل طفل من ابناء شعبك ... فماذا نقدم لك . والله ان العقل والقلب يعجزان عن التفكير